

ولكن جعلناه نوراً) الأخيرة (قيمة الأشياء بميزان الله

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صلـت على آل ابراهيم انك حميد مجـيد - 00:00:01

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجـيد صباح الخير يا شباب اخترت لكم الآية الجامـعة التي نختـم بها هذه الحلـقات في شهر رمضان المبارـك - 00:00:19

اخترت لكم آية عظـيمة جـليلـة اعلـمنا الله تبارـك وتعـالـى فيـها آآـ اعلـمنـا اـمورـا كـثـيرـة فيـ هذه الـآـيـة اـرـيد ان اـنـبه اـنـا ان شـاء الله رـبـما بـعـد شـهـر رـمـضـان سـيـكـون لـنـا لـقـاء لـقـاء اـسـبـوعـي آآـ حول اـيـات جـامـعـة عـلـى نـفـس هـذـه القـنـاة رـبـما يـعـنـي لا اـعـدـكـم بـذـلـكـ لـكـ ان شـاء الله رـبـما - 00:00:35

لـنـا هـذـا اللـقـاء اخـرتـ لكم هـذـه الـآـيـة يا شـباب اـيـات جـامـعـة من سـوـرة الحـدـيد الله سـبـحـانـه وتعـالـى قـالـ يا رـيـتـ يا شـبابـ يـكـونـ اـمـامـنا المـصـحـفـ وـنـحـاـولـ ان اـحـنـا نـرـكـ فيـ كلـ كـلـمـةـ فيـ الـآـيـةـ - 00:01:01

قـالـ الله سـبـحـانـه وـتـعـالـى اـعـلـمـوا اـنـماـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ لـعـبـ وـلـهـ وـزـيـنـةـ وـتـفـاـخـرـ بـيـنـكـمـ وـتـكـاثـرـ فيـ الـامـوـالـ وـالـاـوـلـادـ كـمـثـلـ غـيـثـ اـعـجـبـ الـكـفـارـ نـبـاتـهـ ثـمـ يـهـيـجـ فـنـرـاهـ مـصـفـرـاـ ثـمـ يـكـونـ حـطـامـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ عـذـابـ شـدـيدـ وـمـغـفـرـةـ منـ اللهـ وـرـضـوـانـ - 00:01:21

وـمـاـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ الاـ مـتـاعـ الـغـرـورـ سـابـقـواـ الـىـ مـغـفـرـةـ منـ رـبـكـ وـجـنـةـ عـرـضـهـاـ كـعـرـضـ السـمـاءـ وـالـاـرـضـ اـعـدـتـ لـلـذـينـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـلـهـ ذـلـكـ فـضـلـ اللهـ يـؤـتـيهـ مـنـ يـشـاءـ. وـالـلـهـ ذـوـ الـفـضـلـ الـعـظـيمـ - 00:01:43

ما اـصـابـ مـنـ مـصـبـيـةـ فـيـ الـاـرـضـ وـلـاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ الاـ فـيـ كـتـابـ مـنـ قـبـلـ انـ نـبـأـهـاـ انـ ذـلـكـ عـلـىـ اللهـ يـسـيرـ. لـكـيـ لـاـ تـأـسـوـاـ عـلـىـ مـاـ فـاتـكـمـ وـلـاـ تـفـرـحـوـ بـمـاـ اـتـاـكـمـ اوـ بـمـاـ اـتـاـكـمـ قـرـاءـتـانـ - 00:02:01

وـالـلـهـ لـاـ يـحـبـ كـلـ مـخـتـالـ فـخـورـ الـذـينـ يـبـخـلـونـ وـيـأـمـرـونـ النـاسـ بـالـبـخـلـ وـمـنـ يـتـولـىـ فـانـ اللهـ هـوـ الـغـنـيـ الـحـمـيدـ هـذـهـ الـآـيـاتـ يـاـ شـبابـ هـيـ اـيـاتـ تـأـسـيـسـيـةـ عـظـيمـةـ جـلـيلـةـ. يـبـنـيـ اـنـ يـكـرـرـ الـاـنـسـانـ النـظـرـ فـيـهاـ - 00:02:17

يـبـنـيـ اـنـ يـتـأـمـلـهاـ. يـبـنـيـ اـنـ يـعـلـمـهاـ اـبـنـاءـهـ. يـبـنـيـ اـنـ يـنـشـرـ مـعـانـيـهاـ بـيـنـ النـاسـ هـذـهـ الـآـيـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـلـمـناـ فـيـهاـ بـمـيـزـانـ الـدـنـيـاـ وـزـيـنـتـهـ عـنـدـ قـيـمةـ الـدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهاـ مـاـ يـتـفـاـخـرـ النـاسـ بـهـ عـنـدـ اللهـ - 00:02:35

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـثـيرـاـ مـاـ يـعـلـمـنـاـ بـاـشـيـاءـ. اـعـلـمـواـ اـنـ اللهـ مـوـلـاـكـمـ. نـعـمـ الـمـوـلـىـ وـنـعـمـ النـصـيرـ. الـمـ يـعـلـمـ بـاـنـ اللهـ يـرـىـ آـ لـتـعـلـمـواـ اـنـ اللهـ آـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ وـانـ اللهـ قـدـ اـحـاطـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـمـاـ. اـيـاتـ كـثـيرـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـلـمـنـاـ فـيـهاـ - 00:02:57

وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـمـ الـاـنـسـانـ مـاـ لـمـ يـعـلـمـ وـاـيـ اـنـسـانـ عـاـقـلـ يـبـنـيـ اـنـ يـرـىـ الـاـشـيـاءـ بـنـفـسـ قـيـمـتـهـ عـنـدـ رـبـهـ. خـالـقـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـهـوـ خـالـقـهـ وـاعـلـمـ بـهـ اـلـاـ يـعـلـمـ مـنـ خـلـقـ وـهـوـ الـلـطـيفـ الـخـبـيرـ - 00:03:18

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ يـقـولـ اـعـلـمـواـ اـعـلـمـواـ هـذـاـ فـعـلـ اـمـرـ يـقـضـيـ اـنـكـ يـجـبـ اـنـ تـعـلـمـ مـاـ يـأـتـيـ بـعـدـ وـرـبـنـاـ قـالـ اـعـلـمـواـ اـنـماـ الـحـيـاةـ. اـنـماـ هـذـهـ اـدـاـةـ لـلـحـصـرـ - 00:03:36

يـعـنـيـ رـبـنـاـ يـقـولـ كـلـ هـذـهـ الـحـيـاةـ الـتـيـ يـحـيـاـهـ النـاسـ هـيـ هـذـاـ الـذـيـ سـيـذـكـرـهـ اللهـ اـعـلـمـواـ اـنـماـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ لـعـبـ وـلـهـوـنـ. لـمـاـ ذـكـرـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ؟ـ لـاـنـ هـنـاكـ الـحـيـاةـ الـاـخـرـةـ وـانـ الدـارـ الـاـخـرـةـ لـهـيـ الـحـيـوانـ - 00:03:52

فـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ وـمـاـ عـلـيـهـاـ مـاـ مـثـالـهـ هـذـاـ هـوـ الـمـثـالـ اـعـلـمـواـ اـنـماـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ لـعـبـ وـلـهـوـنـ وـزـيـنـةـ وـتـفـاـخـرـ بـيـنـكـمـ وـتـكـاثـرـ فـيـ الـامـوـالـ وـالـاـوـلـادـ هـذـهـ هـيـ الـدـنـيـاـ بـاـخـتـصـارـ شـدـيدـ - 00:04:11

ربنا يضرب لك مثل الدنيا ويضرب لك عاقبة ما في الدنيا من الزينة وما يتفاخر به الناس كما جاء في سورة الكهف قبل ذلك انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. وانا وانا لجعلون ما عليها صعيد - [00:04:31](#)

يعني يكون آآتراها لا نبت فيه مولانا بات فيه فهنا ربنا يقول الحياة الدنيا وهي حياتك الاولى هي لعب لعب بالبدان. انسان يلعب ولهو لهو الله للقلب وزينة زينة يعني فيها اشياء يتزين بها الناس. المال والبنون زينة الحياة الدنيا. اه زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير - [00:04:49](#)

المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث. ذلك متع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب آآ فما اوتىتم من شيء فمتع الحياة الدنيا. ايات كثيرة جدا خرج على قومه في زيته - [00:05:19](#)

سنجد كثيرا ان الله سبحانه وتعالى في القرآن يبين ان الاشياء آآ واحد من اثنين. اما انها من الزينة او انها من الباقيات الصالحة التي ينبغي ان يتتسابق الناس اليها - [00:05:34](#)

فهنا ربنا يذكر لك بعبارة موجزة مختصرة جامعة ما هي هذه الدنيا في ينبغي لك ان تنظر الى كل ما في الدنيا بهذا الميزان زينة وتفاخر بينكم اشياء يتفاخر بها الناس لا قيمة لها ولا تبقى فهي متع زائل - [00:05:49](#)

وتفاخر بينكم وتكثر في الاموال والابوال طيب هذه الاشياء التي يتفاخر الناس بها ربما تكون يتفاخر الناس بها وهي باقية. لا ربنا سبحانه وتعالى بين لك مدة بقائها انها تماما تشبه بقاء هذه الصورة التي تأتي - [00:06:10](#)

كمثل غيث اعجب الكفار الكفار هنا بمعنى الزراع الكافر في في لغة العرب هو الذي يغطي فسمي الزارع بالكافر لانه يغطي البذرة في الارض والكافر سموا بالكافر لانهم يغطون ايمانهم. او لانهم - [00:06:31](#)

ليس عندهم ايمان او لمعاني اخر و يأتي الكفر ايضا بمعنى الجحود وانكار النعمة المهم ان الكفار هنا بمعنى الزراع يعجب آآ كمثل غيث مطر يعني اعجب الكفار نباته. يعني طلع نبات النبات طلع - [00:06:49](#)

اخضر وجميل. فالزراع آآ اللي هم يعني آآ في الاية اسمهم الكفار لكن المعنى هو الزراع. الناس الفلاحين يعني اعجب الزراع نباته. فاول ما شافوه وجدوه جميلا جدا ثم يهيج فتراه مصفر. يعني بعد مدة هيتحول من انه اخضر الى انه اصفر - [00:07:05](#)

ثم يكون حطاما يعني شف الله سبحانه وتعالى ذكر لك المبدأ والمصير في هذه الاية لكل ما في الدنيا تكثر في الاموال والابوال كمثل غيث اعجب الكفار نباته يعني الانسان يعجب بهذا المتع ثم يزول - [00:07:28](#)

ثم يكون حطاما لا يبقى وفي الاخرة عذاب شديد و مغفرة من الله ورضوان في الاخرة اما ينال الانسان عذاب شديد وهذا هو الذي ينال المنافقين والكافر والفحار او مغفرة من الله ورضوان وهو الذي ينال اهل الامان - [00:07:49](#)

وفي الاخرة عذاب شديد و مغفرة من الله ورضوان. اعظم ما يؤتاه اهل الجنة هو رضوان الله تبارك وتعالى. رضوان الله ربنا سبحانه وتعالى في الحديث الصحيح يقول لاهل الجنة هل تريدون شيئا ازيدكم؟ يعني انتم نفسكم في حاجة؟ فقالوا يا رب يعني وهل نريد شيئا وقد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من العالمين؟ الم - [00:08:14](#)

تبين وجوهنا الى اخر الحديث. قال اعطيكم افضل من من هذا او افضل من ذلك. احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا اعظم ما يؤتاه الانسان او يناله هو رضا الله وان يرى وجه ربته تبارك وتعالى يوم القيمة - [00:08:38](#)

وربنا يقول ان الناس في الاخرة اما ناس معرضون لرضوان الله و مغفرة الله او ناس لهم عذاب شديد ثم قال ختم الاية يعني اذا لم يكن اتفتح لك معنى آآ متع الدنيا فقد ذكر آآ عباره اخرى تختصر لك الامر - [00:08:56](#)

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور وما هذا للحصر وما الا مثلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. الحياة الدنيا في ميزان الله هي - [00:09:16](#)

متع الغرور يعني متع زائل كل من نظر الى ما في الدنيا من الزينة بهذا الميزان لا يمكن ان يأسى على شيء فاته منها ولا يمكن ان يحرض على شيء فيها حرص الانسان البخيل او الملهو او الجزوع. لا يعلم انه يحتاج من - [00:09:32](#)

الدنيا ما يتبلغ به في الدار الاخرة. والمؤمن يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وبالتالي يا شباب لابد

ان تعدل نظرتك للأشياء من خلال خالق هذه الأشياء الذي خلق الأشياء هو أعلم بقيمتها - 00:09:57

فحينما يقول لك الله تبارك وتعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحة خير عند ربك ثواباً وخيراً ملائكة. لابد ان تعلم ذلك ولابد ان تتصرف في حياتك بناء على ذلك - 00:10:18

ربنا سبحانه وتعالى ضرب مثلاً لنظرة الناس إلى متعة الدنيا كما في سورة قصة قارون. ويا ربي ان احنا نجبيها شباب عشان يكون مثلاً تطبيقياً لنا اه في سورة القصص - 00:10:35

قال الله سبحانه وتعالى ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين - 00:10:50

وبالتالي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغى الفساد في الأرض. ان الله لا يحب المفسدين ربنا سبحانه وتعالى ذكر ما آتاكم عليه قارون من الكنوز وهذه الامور - 00:11:05

قومه العقلاء قالوا له لا تفرح يعني الفرح هنا بمعنى البغي او الكبر او الاعجاب بالنفس او بتر النعمة او ينكر فضل الله عليه ان الله لا يحب الفرحين. وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا لها تفاسير كثيرة. يجمعها معنيان الاول - 00:11:27
لا تنسى ان تعمل في الدنيا بما ينفعك في الآخرة. او خذ نصيبك من الدنيا. ومع ذلك استعد للآخرة. ثم نهوه عن الفساد اريد ان نتكلم عن المشهد الثاني قال انما اوتته على علم عندي. يعني انا وصلت الى كل ما فيه باجتهادي وباسبابي الله لم يمن علي بشيء - 00:11:46

ربنا قال اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعاً. ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. فربنا يقول كان آآ يعني الم تعلم انه سبق اقوام كانوا اكثراً منك قوة واكثر جمعاً ومع ذلك اهلكم الله - 00:12:09

جاء بقى هذا المشهد يا شباب لتعلم اثر اثر علم الانسان بميزان الله فخرج على قومه في زينته. كان عنده ابهة ومنظر هذه الزينة بعض الناس يراها في صورتها عند الله. وبعض الناس يغتر بزخرفها - 00:12:29

فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا. اهي بقى ده اول معنى يا شباب ان من اراد الحياة الدنيا سيكون اعمى عن واقع الاشياء سيرى الاشياء بميزان الدنيا. فلابد انه سيفتن - 00:12:50

قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. نظر الى هذه الامور ان يكون له آآ مثلها. وكذلك قال انه لذو حظ عظيم. هو دي الناس اللي عايشة. هو فعلاً ده. فهو لم يرها - 00:13:07

بميزان الله تبارك وتعالى طيب خلاص فخرج على قومه. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم اهل العلم الذين علموا عن الله ويلكم ثواب الله خير لمن امن - 00:13:27

يعني كأنهم يقولون لهم ليس هذا هو المتعة الباقي هذا من زينة الدنيا التي يعطيها الله لمن احب ولمن لم يحب. يعطيها الله لاشد الناس كفراً. هذه الزينة ابتلاء وليس - 00:13:46

فهؤلاء العلماء الذين علموا عن الله رأوا هذه الأشياء في صورتها. زي بالضبط سيدنا يوسف لما النسوة يعني كدنا به ماذا قال؟ السجن احب الي مما يدعونني اليه وصار السجن محبوباً اليه. مع ان السجن الانسان يبغضه. لكن لماذا احبه؟ لأن هذا السجن هو الذي سينقذه من الفاحشة - 00:14:00

وهو ده يا شباب معنا قول الله تبارك وتعالى ركز كده في في الایة دي. وعايزك تكتبها لانها اية مهمة جداً ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان. بيكون زي الاعمى كده - 00:14:25

ربما يتعلّق قلبه بشيء من المحرمات او يرى شيئاً على غير صورته ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اول ما تذكروا الله تذكروا الآخرة تذكروا قيمة الاشياء - 00:14:39

فاما هم مبصرون. يبقى كان اعمى ثم صار مبصراً فهؤلاء اهل العلم علموا عن الله وعرفوا قيمة الشيء ويلكم ايه اللي انتم بتقولوه ده؟ ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحاً ولا يلقاها الا الصابرون - 00:14:54

طيب فالله سبحانه وتعالى اراهم مثلا حيا لهذا الامر. فخسقنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينتصرونه من دون الله ما كان من المتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويک ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر - 00:15:13
لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويک انه لا يفلح الكافرون الكدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعقاب
للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها - 00:15:33

ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون. ان الذي فرض عليك القرآن لرادرك الى معاد يبقى هذه الایات يا شباب عظيمة جدا كمثال تطبيقي يعلم الانسان به قيمة الاشياء. ويعرف ما الذي قيمة الشيء يا شباب في ان يبقى - 00:15:51
قيمة الشيء في ان يكون غاليا في نفسه وان يبقى ربنا سبحانه وتعالى بيقول هذا المتعال ليس باقيا. هذا المتعال زائل انما العمل الصالح هو الذي يبقى والباقيات الصالحات خير عند ربک ثوابا وخير املا. نرجع تاني بقى يا شباب للایة في سورة الحديد - 00:16:11
عشان آآ نكمل هذه الایة ربنا سبحانه وتعالى بعد ما بين آآ ان الحياة الدنيا متع الغرور امرک بان تتسابق الى الخير الذي عنده. سابقوها يبقى في الاول امرک ان تعلم الدنيا على صورتها - 00:16:31
الایة الثانية امرک بالتسابق. وقلنا ان التسابق هنا ليس المقصود منه ان تتعمد ان تسبق الناس. لا. التسابق يعني ان تتسارع في الخيرات بقدر استطاعتك. هذا هو معنى التنافس والتسارع - 00:16:50

لكل وجهة هو مواليها فاستيقوا الخيرات. سارعوا سابقو اعملوا كل هذه الایات يا شباب المراد منها ان يتقي الله الانسان ما استطاع -
فليس المقصود ان تتعمد ان تسبق الناس او يكون الناس دونك او تكون انت الاعلى او انت المتبوع وهم التابعين. لأن هذا ليس مراد - 00:17:04

لو تكلمنا عن ذلك كثيرا سابقو الى مغفرة من ربکم سابقو الى مغفرة من ربکم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. ربنا سبحانه وتعالى هنا يبين الفرق بين الحياة الزائلة - 00:17:25

الزائل والحياة الباقيه والعمل الباقي نرجع تاني يعنيها تاني يا شباب ربنا سبحانه وتعالى يفرق ما هو كتاب القرآن يا شباب هو الفرقان. الفرقان بين الحق والباطل. الفرقان بين الخير والشر. الفرقان في الميزان - 00:17:41

آآ حد بيقول متى يمس اهل التقوى طائف من الشيطان؟ اي انسان ربما يخطر بباله خواطر من الشيطان في باب العلم او في باب العمل. آآ ربما يخطر ببال ان تفعل شيئا من المحرمات. ربما يخطر ببالك شك - 00:17:58

بوعد الله ربما يخطر ببالك آآ رباء ان ترائي الناس. فالانسان المؤمن ايا كانت درجته في الايمان يخطر بباله خواطر لا ترضي لكن المؤمن هو الذي يدفع تلك الخواطر. والنبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي بما حدثت به انفسها ما لم تعمل او - 00:18:14

يبقى طول ما انت بيدور في نفسك المعنى الخطأ فاذا دفعته كان لك اجر عند الله تبارك وتعالى وهذا هو معنى آآ من هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة. كل ما يخطر ببالك من الحرام والمنكر والباطل والشبهات - 00:18:34

فتدفعه وتلقيه ولا تعمل بمقتضاه لك اجر به عند الله تبارك وتعالى يا شباب قلنا الله سبحانه وتعالى جعل كتابه فرقانا من جملة هذا الفرقان انه يفرق لك بين الدنيا والآخرة. وزينة الدنيا واعمال الآخرة. وبين لك ان زينة الدنيا متع الغرور. لا يبقى. يفني. هو زائلة وبين لك ان الدار الاخرة هي الحيوان. يعني هي الحياة الباقيه الكاملة وبين لك ان زينة الدنيا متع الغرور. لا يبقى. يفني. هو مجرد صورة يعني يعجب بها الانسان ثم تزول. طيب في في الوقت في المقابل اعمال الآخرة باقية. شف ربنا قال والباقيات الصالحات - 00:18:52 00:19:13

باقيات لانها تبقى. لذلك الذين كانوا سحرة لفرعون لما تابوا وهددتهم فرعون. ماذا قالوا له؟ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذى فطرنا اقض ما انت قاض. انما تقضي هذه الحياة الدنيا. هذه هي دائرة قدرتك. لن تستطيع ان تغير ايماننا - 00:19:37
انما تقضى هذه الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطایانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى يعني ايه خير وابقى؟ يعني الله خير منك. وهذا طبعا ليس هناك وجه تفاضل هذا كما يأتي اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا - 00:20:01

فلا خير في فرعون اصلا والخير كله في الله آآ والله خير وابقى. يعني انت تستطيع ان تعطينا مالا و تستطيع ان تعذبنا لكن عذابك لا يبقى كما ان مالك لا يبقى. الله وحده - 00:20:21

هو خير وابقى فربنا هنا بقى يدعوك لتسارع فيما يبقى فيما تبلغ به عند الله اعلى الدرجات. سابقوا الى مغفرة يعني خذوا بالاسباب التي تکفر بها خطاياكم وتغفر بها ذنوبكم - 00:20:34

العمل الصالح الصلاة. طبعا خير العمل الصالح هو الفرائض الصلوات والصيام والحج والزكاة ونحو ذلك من الفرائض سابقوا الى مغفرة من ریکم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسله - 00:20:51

ذلك فضل الله من يشاء. آآ ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء. آآ كثير من المفسرين يقولون ان جنة الله او مغفرة الله هي فضل الله الذي يؤتیه من يشاء - 00:21:11

فيرأيي ان الامر اعم من ذلك بكثير ذلك فضل الله رکزوا بقى يا شباب معلش عشان هذه هي نكتة الدرس. وكلمة نكتة يعني اخص ما اريد ان انبه عليه. مش معنى النكتة اللي هي احنا بنضحك عليها - 00:21:23

النكتة في لسان العرب هو الامر الذي يأتي بتفكير او تركيز يعني نكتة هذا الدرس واهم ما في هذه الفكرة شباب. ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء. يعني كل من وجهه الله لان يطلب الدار الاخرة ويسابق في الخيرات فذلك من فضل الله عليه - 00:21:37

لان فضل الاخرة لا ينال الا بعمل الدنيا فانت تستطيع ان تختبر حالك عند الله. اذا وجدت الله تبارك وتعالى يهينك ويوجهك للعمل الصالح ويفرحك به ويشرح وصدرك ويقييك عليه فهذا والله عالمة حب الله تبارك وتعالى - 00:21:58

اما غير ذلك من العطاء فانت ترون ان الله يعني يمد هؤلاء وهؤلاء. وما كان عطاء ربك محظورا فهذه الاية شباب مهمة. ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء. ما هو فضل الله؟ فضل الله الصالح. فضل الله البقاء على الخير. فضل الله ان - 00:22:20

الىك اليمان ان يزينه في قلبك. ان يفرحك بالطاعة ان يجعل الطاعة خفيفة عليك. ولكن هذا يا شباب لا ينال الا بالتعب والصبر. الصبر من يتصرّب يصبر الله. قد يكون الانسان في بدايته مع الطاعة - 00:22:39

صعبه عليه لكن بعد ذلك يعني يصبر عليها ويستمتع بها ويفرح بها ويذوق لذة وحلوه وطعم اليمان ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء. كأن المعنى هنا انها مجرد مشيئة. ربنا اذا شاء يعطي هذا اذا شاء يضل هذا - 00:22:54

لا الشباب هذا ليس صحيحا. الله سبحانه وتعالى علیم حکیم لا يظلم الناس شيئا. لا يظلم ربك احدا. لا يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها الله سبحانه وتعالى بين فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنة فسنیسره للیسری. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنة فسنیسره للعسری. انهم فتیة امنوا - 00:23:12

بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم الله سبحانه وتعالى يهدي الانسان اذا اراد الانسان طريق الله وخطى خطوة فان الله سبحانه وتعالى يعنيه اوفوا بعهدي اوفوا بعهديكم اذکرکم لان شکرتم لازیدنکم فکانی - 00:23:33

زي ما احنا بنقول كده احنا في مصر بنقول الفكرة دي بنقول ايه الكورة في ملعبك فانت قدامك اهو امامك الطريق والله سبحانه وتعالى من فضلاته العظيم عليك هو القصة كلها ايه يا شباب؟ انت بتتفكر في ايه؟ ما الذي تطلب؟ ما الذي يشغل بالك؟ - 00:23:51 ما الذي تحزن على فواته؟ وما الذي تحرض على تحقيقه؟ ما هي مطالبك ما هي الامور التي تفرح بتحقيقك لها؟ ما هي الامور التي تحزن على فواتها؟ كل هذا هو ميزانك عند الله تبارك وتعالى. فجاءت هذه الآيات - 00:24:08

علمك ما الذي ينبغي ان تفكري فيه؟ ما الذي ينبغي ان آآ حد بيسأل بنبدأ الساعة كم؟ احنا بنبدأ تقريريا آآ يعني بعد الشروق مباشرة فانا الشروق عندي بيكون بتوقيت مكة - 00:24:25

يعني تقريريا الساعة ستة الا ثلث لكن خلاص هو النهاردة اخر درس عشان الناس تتفرغ للعبادة اه في اه العشرة الاواخر ان شاء الله ونستعد لها من اليوم اه الله سبحانه وتعالى هنا يا شباب يعلمك ما هو الفضل الذي ينبغي ان تطلبه - 00:24:41

الفضيل في الدنيا كما قلنا قبل ذلك هو تفضيل ابتلاء واختبار. كل ما يعطاه الانسان في الدنيا هو اختبار والتفضيل في الاخرة هو جزاء للاعمال وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:24:59

الله سبحانه وتعالى من فضله انه يمن على الانسان آآ يوجهه الى العمل الصالح يشرح صدره للايمان وذلك من فضل الله يعني حتى لا وحتى تنسب ذلك الى الله. في الطاعة تعلم انه ما بك من نعمة الا من الله. فهذا يجعلك تشكر الله. تستعمل النعمة في طاعة -

00:25:18

لا تفخر بها ولا آآ تحقر غيرك ولا تمن على الناس بها طيب بعد كده ربنا سبحانه وتعالى يبيين ان كما ان الدنيا فيها زينة كذلك فيها مصائب. صح ولا أأ - 00:25:38

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. كل ما يصيب آآ يعني كل ما يحدث في الارض من مصائب من ذلك مثلا - 00:25:52

الزلزال البراكين الفيروسات الوبئة كل هذا في كتاب او في نفسك مرض او تعب او زهق او ضيق او اكتئاب كله مصيبة يصاب بها الانسان او تحصل في الارض هي في - 00:26:02

كتاب. يعني الله سبحانه وتعالى كتبها. وهذا الشباب هو الايمان بالقدر ان تؤمن الله ان الله علم كل شيء وكتب كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض وان الله ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. وان الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء. وتؤمن كذلك ان الله علیم حكيم كريم لطيف - 00:26:16

جميل كل هذه المعاني يا شباب. يخطئ كثير من الناس حينما يقول ان القدر هو اربع مراتب فقط. اللي هو مرتبة العلم والكتابة والخلق والمشيئة هذا قصور كبير جدا يا شباب الايمان بالقدر مبدأه ان تؤمن بالله وتعرف من هو الله الذي قدر هذه المقادير -

00:26:34

شرع هذه الشرائع. هذا هو مفتاح الايمان بالله وبالقدر. ان تعرف الله. كلما كنت اكثرا معرفة بالله كلما كنت اقدر على طاعته والصبر على اقداره ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأه ان ذلك على الله يسير. هذا سهل على الله سبحانه وتعالى. يعني يقول للشيء كن فيكون لا بد ان تعلم - 00:26:55

قدرة الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. كل شيء فالله سبحانه وتعالى قادر عليه اه ان ذلك على الله يسير. لماذا الله سبحانه وتعالى لما يبيين لك هذا المعنى اللي هو ان ذلك على الله يسير وان ربنا كتب كل هذا لماذا؟ لكي لا كلمة لكي لا تعرف ان هذا هو السبب. يعني - 00:27:19

هنا اخبر لاخبرك بذلك حتى لا تأسى على ما فاتك ولا تفرح بما اتاك. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. اتاكم يعني اعطاكم اتاكم يعني جاءكم - 00:27:40

آآ فالفكرة هنا يا شباب ان الله سبحانه وتعالى يخبرك بأنه كتب كل ذلك حتى لا تفرح. طبعا اي انسان يا شباب يفرح بما اتاه ويعزز على ما فاته. لكن المراد هنا الا تحزن بمعنى الا تيأس والا تسب القدر وان ترضي وتسلم. هذا هو معنى الامر ان تؤمن بالقدر -

00:27:53

وكذلك لا تفرح بما عندك يعني لا تتكبر ولا آآ تنكر نعمة الله عليك. سبحانه وتعالى وان تستعمل نعمة الله فيما يرضي الله لا تمن بها على الناس تخرج حق الله منها وغير ذلك من المعاني. ربما نتكلم بعد ذلك في تفصيل الايمان بالقدر - 00:28:14

السؤال هنا يا شباب كيف يجمع الانسان بين القدر السابق وبين الاخذ بالأسباب والعمل؟ في الواقع هذا الامر اسهل ما يكون لأن كل الأسباب التي يفعلها الانسان هي من قدر الله - 00:28:32

الانبياء آآ يعني سيرتهم من من كل تفاصيل حياتهم تبيين انهم كانوا يأخذون بالأسباب. بل الله سبحانه وتعالى يرتب الاشياء على الأسباب ترتيبا واضحا آآ سواء كانت امور دينية او امور دنيوية. الانسان يريد ان يشبع فيأكل يريد ان يروى في شرب. يريد ان ينجب - 00:28:45

تزوج الله سبحانه وتعالى قال يعني انتشروا اسعوا في الارض. هذا معروف اعملوا سابقا كل هذا واضح لا يحتاج آآ تفصيلا او بيانا -

ان يغير علاقته بالله يحسنها. ان يتقرب من القرآن من الاعمال الصالحة يصلح اهل بيته. آ يضبط نفسه مثلا في العادات يومية يغير احواله للافضل يهتم بصحته يهتم بابائه يهتم بعمله يطور نفسه في مجال عمله. كل هذا المجال مفتوح - 00:29:27 امامك. لا يحجزك عنه احد فبالتالي فكرة الايمان بالقدر والاسباب يعني ضخت جدا. وهذا قد يكون صعبا في في عقيدة النصارى مثلا او غيرهم آ او العلمانيين اما المؤمن الذي يؤمن بالقدر ويؤمن بان الانسان لديه علم وقدرة واستطاعة واختيار فلا اشكال عنده. والله سبحانه - 00:29:47

وتعالى بين ذلك. لما النبي صلى الله عليه وسلم قال قال له الصحابة ففيما العمل اذا؟ يعني اذا كان الله قد كتب كل شيء قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 00:30:10

لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختار فخور. الذي يبغى على الناس ويتكبر ويعجب بنفسه وينسى فضل الله وآ يجدد حق الله تبارك وتعالى فيه - 00:30:21

ثم قال الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل المعنى معروف انه يمنع حق الله ويأمر الناس كذلك بمنع حق الله ومن يتولى يعني من يتولى عن طاعة الله شف ربنا شف الخاتمة هذه. هذا هو الذي سنختم به الدرس. انا لا احب ان اطيل بكم اليوم - 00:30:35 لان احنا عندنا الدرس الاخير ايضا من مفاتيح النجاح. طبعا مفاتيح النجاح عندي هي اكثر من مائة حلقة. لكن معش يعنى آ في الاصل هو رمضان المفروض ان احنا ما ناخدش فيه - 00:30:52

دروس كثيرة يعني هيكون الدرس عشر دقائق بالكثير وبالذات العشر ايام الاخار يا شباب اللي هم الاخيرة من رمضان هذه ايام البركات والخير فلابد ان يستغل الانسان فيها كل وقت لتطبيق العبادة. الحمد لله اخذنا دروس وعرفنا كيف نفعل. فهذه الايام هي وقت العمل وليس وقت التنتظير - 00:31:02

ولذلك ان شاء الله سنتكلم يعني في في اخر الدرس اللي هو مفاتيح النجاح سنتكلم في عشر دقائق كيف يستغل الانسان هذه الايام الاخيرة ان شاء الله حتى تكون بركة علينا - 00:31:22

فالله سبحانه وتعالى بعد ما ذكر كل هذا شباب قال ايه؟ ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. ربنا سبحانه وتعالى اخبرك بالدنيا ومتاعها ومرة بقاء هذا المتعاق واخبرك بالعمل الصالح وبين لك انه باق - 00:31:35

اذا بعد ما بين لك هذا وهذا وبين لك ان الامور مكتوبة. يعني كل ما يحدث لك في الدنيا هو مكتوب ومقدر فيبين لك هنا انك اذا اخترت طريق الله فالله سبحانه وتعالى يزيد الذين اهتدوا هدى - 00:31:54

لكن من يتولى يعني اعرض اللي هو بمعنى اصح كبر دماغه وطنش بعد كل هذا البيان ان الله هو الغني الحميد. براحتك من يدخل فانما يدخل عن نفسه. والله الغني وانت الفقراء. من جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان احسنتم احسنتم لنفسكم. يعني الايات واضحة - 00:32:09

من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليه. هذا من احسن ما يكون. الله سبحانه وتعالى لا يجبرك. الله سبحانه وتعالى لا يحتاج الى طاعتك ولا تضر وعصيتك. انت في الآخر اللي بتنتقد نفسك - 00:32:29

يعني انت في الآخر اللي بتنتجو بنفسك. الله سبحانه وتعالى قال انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني بل طول ما انت حاطط في دماغك ان من جاهد فانما يجاهد لنفسه هذا وقود يقويك على المواجهة. ليه - 00:32:43 لان احيانا الانسان لما يكون عمله متعلق بنفع غيره بيقول خلاص انا انا هنفعه ليه؟ لكن لما يكون عمله متعلق بنفعي هو وغيره ليس يحتاجا اليه خصوصا ان الله اذا آ اعرض انسان عنه استغنى الله عنه كفروا وتولوا واستغنى الله. شفت المعنى ده؟ معنى خطير جدا. استغنى الله - 00:33:00

خلاص يا حبيبي سيدنا نوح قال لقومه انكم ملوككم وانتم لها كارهون انتم مش عازيزنها خلاص مع الف سلامه. سيدنا هود لما قومه قالوا له ما جئتني ببينة وما نحن بتأرك الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراف بعض الهتنا بسوء - 00:33:24

قال اني اشهد الله وشهادتي اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بنا ان ربى على صراط مستقيم - 00:33:43

فان تولوا بعد كل اللي انا قلته ده فانت ولو فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم. بوصوا الاية اللي جاية دي ركزها بقى اوي. اكتبها امامك الاية دي ويختلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا - 00:33:56

مع الف سلامه الاية واضحة جدا ويختلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا الا تنفروا يعذبكم عذابا اليها ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا. يعني واضح جدا يعني الايات واضحة جدا يا شباب في هذا المعنى العظيم. وهو ان الله يستغنى عن استغنى عنه. الله سبحانه وتعالى يريدهك لنفسك. والله هذا من اجل - 00:34:09

لابد ان تضعها امامك ان الله هو الغني هو الحميد وانت فقير وعبد ومحاج العبد المحتاج هو الذي يطلب ربه هو الذي يطلب مولاه لا يستغنى عنه. تستغنى عنه ليه - 00:34:37

ده انت محتاج رينا في كل شيء. تستغنى عنه انت اللي هتضيع وانت اللي هتضر نفسك. افهم هذا المعنى كويس لان احيانا الانسان يا شباب تفتح امامه ابواب كثيرة للخير. يفضل يعرض عنها يعرض عنها في وقت معين خلاص - 00:34:54

وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين في لحظة معينة ممكنا ورقة الامتحان تتسحب منك. ربنا سبحانه وتعالى يعني يمهلك ويتركك يريكم النذر تأتيك اشياء كثيرة عشان تفوق لكن في لحظة من اللحظات لا تدري ان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين. في لحظة ممكنا تروح - 00:35:10

تنتهي. فلذلك الانسان لابد ان يفهم هذا المعنى. انت فقير وعبد ومحاج. وربك غني وحميد. وعنه خزائن كل شيء فايالك ان تعرض عن طاعة الله خصوصا في هذه الايام يا شباب. هذه بركة - 00:35:33

العمر هذه الايام فيها الدعاء فيها الذكر فيها الصلاة. وستتكلم عن ذلك ان شاء الله كثيرا بارك الله فيكم يا شباب واحسن الله اليكم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يفهون معنى الدنيا ويعرفون ان متعة الدنيا هو زينة. وهو متع - 00:35:50
والغورو ويقبلون على ما امرنا الله به ان نسابق اليه. سابقوا الى مغفرة. سابقوا الى جنة. سارعوا الى جنة. اعملوا آآ استبقوا الخيرات. كل هذه المعاني الله سبحانه وتعالى يحثك عليها ويدعوك اليها. بارك الله فيكم يا شباب. الدرس الاخير ان شاء الله من مفاتيح النجاح - 00:36:06

هو درس يعني مهم جدا. ربما الدرس يتتجاوز يعني اكثر من اربعين دقيقة لاني سافصل فيه امورا مهمة. وهو حديث اعني على نفسك بكثرة السجود. وبين فيه معاني عظيمة في هذا الحديث - 00:36:25

آآ فمن يريد ان يتبع معنا فهذا ايضا هو الدرس الاخير. وان شاء الله ربما بعد آآ رمضان ان شاء الله نلتقي كلنا لقاءات نوعية. انبه ان ان شاء الله بعد - 00:36:39

رمضان فيه عندنا برنامج علمي متكامل هيكون آآ يعني زي ترم كده ترم وترم يعني فصول دراسية اه نبدأ اولا بخارطة العلوم ونتكلم عن المهارات التي يحتاجها المسلم اذا اراد الثقافة او المعرفة بيده - 00:36:49

نتكلم فيها كذلك عن آآ كيف تبدأ وكيف تستمر في طلب العلم؟ كيف تذاكر؟ كيف تلخص كتابا؟ ثم نبدأ بخطة علمية ان شاء الله تكون محكمة. وميزة هذه الخطة يا شباب انها لا يلزم ان تكون - 00:37:07

متفرغا لها. يعني حتى لو انت مثلا ايا كان تخصصك انا احتاج منك فقط في اليوم يعني ساعتين الساعتين دول هيكون فيهم برنامج مركز ان شاء الله. بارك الله يا شباب - 00:37:21

آآ انت آآ باذن الله اه جزاك الله خيرا على الدعاء وانا متشرف بكم جدا وانا انا انتفع بكم اكثر بكثير مما تظنون وآآ تسعين بالمئة من الكلام الذي اقوله في الدرس الله سبحانه وتعالى يعني يفتح به علي في وقت الدرس. والله هذا بدون مجاملة يعني تسعين - 00:37:32

بالمية من الكلام هذا لما بعد كده احيانا اسمع الدرس آآ ما ابلاش عارف انا قلت الكلام ده ازاي. هذه من بركة الحضور ومن بركة

الخلاصكم ان شاء الله. نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:37:53

ان يجعلنا هداة مهتمين وان يحبب اليها الايمان وان يزيئه في قلوبنا البرنامج يا شباب بعد رمضان هذا برنامج مهم جدا. وسيكون مرتبًا عشان حالة التشتت. انت عندك معلومة من هنا وملوحة من هنا. عارف فكرة من هنا - 00:38:03

الحديث من هنا لازم ينتظم هذه المعرفة بشكل مرتب ومراحل عشان تثمر معك مع مرور الزمن ان شاء الله بارك الله فيك يا شباب.
وان شاء الله معادنا في الدرس الآخر على صفحتي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله الذي اتم لنا هذا الخير. يعني
تقربنا عندنا تمننا ش حاجة - 00:38:19

00:38:19 تقريراً عندنا تمنتasher حلقة -

انا ما اعرفش يعني الانسان احيانا بيبدأ الخطوة والله سبحانه وتعالى يكمل له الخير. انا عن نفسي مش عارف احنا عملنا الدروس دي
ازاي بعضها كان ساعة وبعضها كان خمسين دقيقة. فضل من الله ورضوان. اهم شيء ان ربنا ينفعنا بها - 00:38:37

ازاي بعضها كان ساعة وبعضا كان خمسين دقيقة. فضل من الله ورضوان. اهم شيء ان ربنا ينفعنا بها - 00:38:37

ويجعلنا من اهل العمل بها. بارك الله فيكم. ان كان هناك صواب في الكلام فهو توفيق من الله. وان اخطأت في شيء او تجاوزت في شيء فالله سبحانه وتعالى يعفو - [00:38:52](#)

شیء فالله سبحانه وتعالی یعفو - 00:38:52

ويغفر هو سبحانه التواب الرحيم. ولا حول ولا قوة الا به. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:02